

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

44175 - عن أنس قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته الجداء وليست بالعضباء فقال : أيها الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب وكأن الحق فيها على غيرنا وجب وكأن الذي يشيع من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون بيوتهم أجداثهم وتأكل تراثهم كأننا مخلدون بعدهم قد أمنا كل جائحة ونسينا كل موعظة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وأنفق من مال اكتسبه من حلال من غير معصية ورحم أهل الذل والمسكنة وخالط أهل الفقه والحكمة واتبع السنة ولم يعدها إلى بدعة فأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله طوبى لمن حسنت سريره وطهرت خليقته .
(كر)